مع القــراء

شهر رمضان المبارك:

استقبلنا شهر رمضان المبارك بما كان يستقبله به رسول الله ﷺ : « **اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ وَالــسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ هِلاَلَ رُشْدٍ وَخَيْرٍ** »

ومن ذاق طعم الطمأنينة بين يديّ الله عزَّ وجلَّ -أيّها الإخوة المؤمنون- عَلِمَ أَلاَّ أَمْنَ بلا إيمان ..

ومن سلك طريق الإسلام العظيم واضعاً الآخرة نصب عينيه أدرك ألاّ سلامة بلا إسلام ..

ومن طلب الخير الحقيقيّ الباقي من دون متاع الدنيا الزائل الفاني أيقن ألاّ خير دون رشد

أما طلب الأمن في الحياة الدنيا على حساب الإيمان بالله واليوم الآخر .. وطلب سلامة الأبدان والأرزاق علــى حساب دعوة الإسلام الجليلة .. وطلب ما يزيّنه الشيطان من متاع الغرور خيراً مع تنكّب طريق الرشد والهداية ، فلا يصل بصاحبه إلاّ إلى حياة الخوف الدائم والرعب المستمرّ تجاه طواغيت أصغر من الصغار ، ولا يصل بصاحبه إلاّ إلى حياة الذلّ يستمرئ فيها دنيّ المتاع .. وهؤلاء سيصيبهم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ما كتب الله عليهم على كلّ حال ، وسيكتشفون -وقد يسبقهم الأجل- أنّ الخير الحقيقيّ الأعظم هو نوال مرضاة الله ولو سخط الناس جميعا

إنّنا لنتوجّه في رمضان بالدعاء إلى الله عزَّ وجلَّ ، أن يرفع عن المسلمين وأرضهم المحن ، وأن يلــهمهم الــسداد والرشد ، وأن يعينهم على العودة الصادقة إلى إيمانهم يستمدّون منه القوّة الربّانية التي لا تعدلها قوّة ، وإلى إســلامهم يلتمسون فيه سبيل النجاة ممّا أصابنا ويصيبنا على كلّ صعيد في بلادنا وشعوبنا ومستقبلنا

وتقبّل الله منّا جميعاً الصيام والقيام وصالح العمل ، ووفقنا لما فيه مرضاته وخيرنا وخير المسلمين في الدنيا والآخرة .. إنّه سميع مجيب

حجم الرائد وتطويرها:

يصل هذا العدد من (الرائد) إلى الإخوة القرّاء إن شاء الله ، متأخراً عن موعده الأصليّ ، وقد رأينا التعويض على ما فاتنا لظروف معيقة عديدة لا تخفى على الإخوة بأن نصدره مزدوجاً كي يضمّ عدداً أكبر من المواضيع التي وصلت إلينا خلال الفترة الماضية وتتوفّر لدينا الآن والتي لا تسمح سرعة الأحداث بتأجيلها

ونتوجّه بهذه المناسبة إلى الإخوة القرّاء كما اعتدنا في مناسبات سابقة ، فنسألهم عن آرائهم ومقترحاتهم لتطـــوير (الرائد) شكلاً وحجماً ومحتوى .. كما يطلب إلينا كثير منهم ، لتكون أقدر على أداء رسالتها الجليلة في هذه المرحلة الخطيرة من حياة أمّتنا وبلادنا

ونشكر من سبق وكتب إلينا من نفسه ببعض الآراء والمقترحات بهذا الصدد ، ونأمل أن يساهم المزيد من الإخوة في ذلك ، ومن الأسئلة التي نطرحها :

- ما رأيك بشكل (الرائد) وحجمها وطريقة إخراجها حالياً ، وهل ترى إدخال تعديل على ذلـــك ، وكيـــف يكون هذا التعديل ؟

- ما رأيك بالأبواب الرئيسية الحالية في (الرائد) وطريقة توزيعها ، وما هي الأبواب التي ترى التوسّـــع أو تـــرى الاختصار فيها ، أو ترى إضافتها على (الرائد) ؟

- ما هي في نظرك المواضيع السلبية والمواضيع الإيجابية ممّا ننشره في الأبواب المختلفة ؟

- ما الذي تستطيع أن تساهم به مباشرة من هذه المواضيع أو سواها ؟

- ما هي آراؤك ومقترحاتك في غير ما تقدّم ؟

وسنسعى جهدنا بعون الله أيّها الإخوة الأحبة ، لنراعي آراء أكبر عدد ممكن من القرّاء ، ومقترحـــاتهم لتكـــون (الرائد) منهم وإليهم ومعبّرة عن تطلّعاتهم وآمالهم باستمرار إن شاء الله

ونحن على ثقة ويقين بأنّ تعاوننا في سبيل الله عزَّ وجلَّ سيزيد من قدرتنا على أداء واجباتنا الكـــبيرة الجليلـــة ، وسيرفع مستوى طاقاتنا إلى مستوى حاجة الإسلام والمسلمين في هذا العصر

ونتوجّه في نفس الوقت إلى الإخوة القادرين بطلب المشاركة الأكبر في تغطية نفقات الطباعة والإرسال المتزايدة ، حتى نتمكّن من الحفاظ على تكلفة الاشتراك في (الرائد) في حدّه الأدنى الذي يساعد أكبر عدد من الإخـــوة علـــى

الحصول عليها ، وحتى نتمكّن من الاستمرار في إرسالها إلى من تمنعهم ظروفهم أو الظروف السائدة في أقطارهم من المساهمة في تغطية التكاليف .. وحتى تتمكّن (الرائد) -كما آلت على نفسها من البداية- من أن تمضي على طريقها من موضع الاستقلال والتميّز كما يأمر الإسلام

لم لا ننشر بعض المواضيع المرسلة :

ويسأل بعض الإخوة لِمَ لَمْ ننشر مقالات بعثوا بها إلينا بقصد النشر .. ونودّ التأكيد أوّلاً على أنّ أسرة تحرير (الرائد) لا تهمل مقالاً ولا رسالة من الإخوة القرّاء ، وقد يكون المقال المرسل بقصد النشر حول حدث من الأحداث ويمرّ عليه بعض الوقت في البريد وحتى يحين موعد صدور العدد الجديد ، فيفقد شيئاً من قيمة نشره لارتباطه بالحدث ، فنضطر آسفين إلى عدم نشره

أو يكون في المقال بعض التحامل على جهة من الجهات فيمنعنا عن النشر التزامنا بعدم التحامل وعدم نشر مقالات تضمّنت التحامل على أحد وإن كان خصماً أو عدوّاً

أو يكون المقال طويلاً ولا يمكن تجزئته إلى حلقات ، فيمنعنا عن نشره ضيق المجال رغم تقديرنا لمحتواه

أو يكون بين مجموع ما يرسل إلينا ما نضطر إلى تقديم بعضه على بعض ، فيتأخّر نشر بعض المقالات المرسلة ، فنرجو المعذرة من قرّائنا الذين يكتبون إلينا

وننصح لمن يكتب إلينا بقصد النشر أن يسعى إلى الإيجاز ما استطاع ، وأن يتوخّى الموضوعية في البحث ، مع الحرص على سلامة اللغة ووضوح العبارة .. ونؤكّد من جانبنا حرصنا على نشر ما نرى فيه مصلحة الإسلام والمسلمين ، وما يشجّع الأقلام الإسلاميّة الناشئة المخلصة على مزيد من الإنتاج والعطاء

مقياسنا فيما ننشر:

ونودّ أن نلفت النظر من جديد إلى أنّ مقياسنا فيما نكتب وننشر هو الإسلام ومصلحته ، نضعهما فوق سائر الاعتبارات بإذن الله

ولن يمنعنا عن الكتابة في قضية من القضايا بما نراه حقّاً فيها أنّ ما نكتبه قد لا يعجب هذا الفريق أو ذاك من الناس

ولن يدفعنا إلى كتابة بالباطل أن نعجب هذا الفريق أو ذاك من الناس

وقد نرى في إحدى القضايا ما لا يراه بعض إخوتنا القرّاء ، وليس في ذلك ضير ما دمنا ننطلق من الإسلام ونقيس بمقياسه .. أمّا سبل الضغوط والتأثير المباشرة وغير المباشرة فلن تنفع في دفعنا للعدول عن المنهج الذي نسير عليه بإذن الله

لقد عاهدنا الله عزَّ وجلَّ وأعلنّا لإخوتنا القرّاء منذ صدور العدد الأوّل من (الرائد) أنّها ستكون بعون الله (الرائد الذي لا يكذب أهله) .

وعاهدنا الله عزَّ وجلَّ وأعلنّا لسائر الناس أنّنا سنسير على طريق الإسلام المستقلّ المتميّز لا تصدّنا عنه العقبات ولا تحرفنا عنه المرغبات

وستستمرّ (الرائد) في أداء رسالتها على هذا الطريق إن شاء الله ، وستستمر ثقتنا بإخوتنا القرّاء وثقتهم بنا نابعـــة من الإسلام الذي يجمعنا وإيّاهم في طريق العمل والجهاد في سبيل الله حتى تتحقّق أهدافنا الإسلاميّة الجليلة في بلادنـــا وعالمنا وعصرنا